«1208» حوادث وقعت في النصف الأول من هذا العام بأمانة العاصمة فقط!

126 شخصاً ضحايا الحوادث المرورية و «953» أصيبوا باصابات مختلفة

● أوضح تقرير الحوادث المرورية الصادرة من مرور أمانة العاصمة أن إجمالي عدد الحوادث المرورية للستة الأشهر الأولى من العام الجاري بلغت «١٢٠٨» حوادث مرورية توزعت بين ٤٣٤ حوادث صدام سيارات و١٩٦ حادثاً مرورياً بصدام سيارات مع دراجات نارية و٥٤٥ حوادث دهس مشاة و«٤٥» حادث انقلابي سيارات و«١٤» حادث طرقات مرتفعة، إلى جانب حوادث أخرى متفرقة، وجاء في تقرير الحوادث تفصيل لعدد ضحايا الحوادث المرورية من الذكور والإناث، حيث توفي بسبب الحوادث ٩٧ من الذكور و٢٩ من الإناث خلال الحوادث التي وقعت في النصف الأول من هذا العام، وكشف تقرير الحوادث أن إجمالي الخسائر المادية الناجمة عن تلك الحوادث بلغ «٤٤٣,٤٩٠,٠٠٠» ريال.

صدور الكتاب السنوي لمرور أمانة العاصمة

□ صدر عن إدارة مرور أمانة العاصمة الكتاب السنوي لمرور أمانة العاصمة للعام٢٠١٠ م، «الإصدار التاسع»، وهذا الكتاب يتضمن في صفحاته حصيلة شاملة لأنشطة مرور أمانة العاصمة في مختلف المجالات، وفي رصد إحصائي دقيق لإجمالي الحوادث وما أسفرت عنه، إلى جانب المعلومات الهامة والقيمة لعمل إدارة المرور بفروعها المختلفة بالعاصمة.
ويعتبر هذا الإصدار وما سبقه من إصدارات إدارة مرور أمانة العاصمة، واحداً من المراجع القيمة المتضمنة للمعلومات وللأرقام الإحصائية الدقيقة التي تهم كل المهتمين بالقضايا المرورية، الذين يبحثون عن الحلول للمشاكل المرتبطة بالحركة المرورية، خاصة الحوادث المرورية التي أصبحت مشكلة عالمية.

التآمر الحديث

حسن الفقيه

● لو بحثنا في تاريخ العالم المذكور، وكذا رجال الدين أعوانه وبحثنا في تاريخهم كلهم لما وجدنا لهم أي تاريخ يُذكر لا في مجال الدين ولا الدنيا فما الذي عملوه للدين والأمة فما أسسوا وثبتوا ما هو أصلاً مؤسس من شرع الله وسنة نبيه ولا هم حاربوا ما حرّم الله لترسيخه في عقول الناس جيلاً بعد جيل ولا هم من أسس قواعد جديدة لإيصال الصورة الحقيقية للدين الإسلامي بالوسطية والاعتدال والتسامح ليعرفها كل من على أرجاء المعمورة وهذا هو الدور المناط بهم أن يقوموا به ولكنهم ليسوا من هذا النوع فقد شوهوا صورة الإسلام وجعلوه إرهابياً رجعياً فهم ما اجتمعوا ورفضوا مبدأ وأعمال من يقتلون الأبرياء الآمنين وباسم الإسلام، بل ذهبوا ليخونوا الناس في دينهم ليقولوا هذه بدعة ليشككوا أمة الصلاة في دينهم وتحزبوا بغرض جمع أنصار وتقسيم الشعوب الإسلامية إلى أجزاء وكأنها ديانات مختلفة، الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وحّد الشعوب وهم فرّقوها فما الذي صنعوه للإسلام حتى الآن؟ فأي علمٍ تعلّموا وأي دين تشرّبوه ليشربوه لعقول أبنائهم والأمة، فبدلاً من السعي لتوحيد صف الإسلام وكلمتهم سعوا لتفريقه وشتاته وأولئك الذين تعجبك خطاباتهم ومحاضراتهم حتى ظن الجميع أنهم أولياء لما لمسناه من صورة مزيفة اكتشفناها لندخل صدمة لن يفيق المجتمع منها قريباً فحين تشاهدهم وقد اعتبرتهم أنهم أولياء لله وتعتبرهم قدوة لك وإذا بك تشاهد عكس ما تعنيه لتراهم يعتريهم حقد وبغضٌ وكره وحسد وما نهوا منكراً لتنهار أمام الناس هامات وقامات دينية كان الناس يسعون من أطراف المدن حين يسمعون أن هناك محاضرة لأحد منهم أما الآن فكيف يستقيم الضال بعد أن انحرف الصالحون.؟ أما الشيخ المراهق فأي تاريخ قيّدت له فيه حسنة أو عمل مشرف يفتخر به تكاد كل الشوارع والطرقات تحكي عن مغامراته وتجبره لم يكن له حتى تاريخ نحو أبناء قريته التي ينتمي إليها ولم يجعلهم سوى تابعين له خدم وحراس بأقل القليل ليهدم بيوتهم متى يشاء ويقتل أبناءهم متى يشاء لم يؤسس لهم مبدأ ولا رأياً سوى رأي الشيخ وبعده فيما قال ليعيشوا جاهلية أسوأ من الجاهلية السابقة، لقد أسس والده المرحوم صورة كانت قديرة جداً فقد عرفنا أن حاشد قبيلة العرف والشهامة والرجولة ليأتي ولده ليظهر صورة أخرى ليجعلهم وكأنهم ليسوا سوى سرق قتلة مأجورين قطاع طرق لا يعرفون الله ورسوله فكيف سيكون حال البلد لوتولاه؟
ونصل هنا إلى آخر فصول هذه الثورة اللواء هذا الذي صنعنا له صورة أخرى في قلوبنا وذاكرتنا لقد كنا نعتبره الرجل الأهم والذي يحافظ على أمن الوطن شرقاً وغرباً وقد سرد المجتمع كله عن قصص حروبه وأنه.. حتى اعتبرناه صمام أمن البلاد ولم يتطرق أحد إلى ما يمتلكه هذا القائد ومن أين اكتسبه طبعاً فنحن نعتبر أن له فضل علينا في حماية مكتسبات البلاد لتصل هذه الصورة راسخة في عقول الجميع، الرجل لم يكن خفياً، فلماذا غابت عنا الحقيقة عندما رأيناه هرع لحماية الشباب المعتصمين فقلنا أن ذلك طبع الإنسان الغيّور على شعبه فاستبشرنا خيراً لنكتشف يوماً بعد يوم أن حماية الشعب إنما هي ذريعة يسعى من خلالها إلى قلب نظام البلاد بأكمله ليظهر لنا حقيقته ويسقط ذلك القناع الذي كان متخفّياً به ليصطدم الكل به حتى أهله وأبناء قريته والعجب العجاب أن قائداً مثله لم يعر رفض الشعب لهذه الثورة بل قام مستهتراً بالحق العام فقد عمد هذا القائد العظيم إلى تشويه وحفر الخنادق الكبيرة في وسط الطرق ليقطع ثلث العاصمة غير مبال أن هذه الطرق لم تُرصف ولم تُعبّد إلا من أموال الشعب ساعياً إلى أذية كل من يرفض قوله ومنطقه ومبدأه، والغريب هنا أنه حين تسمع عن قائد له صولات وجولات تعرف أن له من الحكمة ما يبقى على تفكير صائب قد يعود به ولكن حين ترى قائداً عظيماً بحسب القول أنه كان يقود حروباً عظيمة واليوم تراه يقود حربه الأخيرة الحرب العظمى وهي حرب ضد المكتسبات العامة إنها الحرب ضد الطرقات فهل كل حروبه السابقة بنفس الحرب الأخيرة أم إنه السن فهل وصل القائد إلى أرذل العمر ليمحي ماسكن في ذاكرة الناس من تاريخ له حقيقي أو غير حقيقي فهل ستبقى لتحكم؟ فمن الذي يقبل بحكمك فالكل قد شاهد حقيقتك فأنت لم تراع حرمة السبيل وحق الشعب ومكتسباته ورئيسه.
إخوتي الأعزاء أعتذر فقد أطلت عليكم ولكن أحببت أن أضع بين أيديكم فصول السادة المذكورين وفصول فكرتهم للحق وليجتمع الحقد مع الحقد والشر مع الشر والبغض مع البغض من أجل قتل هذا الوطن الجميل وليقتلوا تعايشنا السلمي وليوهموا المجتمع داخلياً وخارجياً أن الصالح فاسد والفاسد صالح ولينكروا حق الرجل العظيم القائد الرمز في صنع المنجزات الجبارة والتي حققها للوطن أرضاً وإنساناً وعلى رأسها الوحدة المباركة ولما عجزوا عن إسقاطه سعوا لقتله إلا ساء ما يحكمون، وفي الحقيقة إنهم هؤلاء هم سبب نكبات البلاد ومآسيها فهم سبب حروبها وفتنها يحاربون كل نجاح يحاول النظام أن يبقيه حتى شوهوا صورة النظام لغرض خدمة مصالحهم الضعيفة المتهالكة الحاقدة حتى يتمكنوا من السطو على البلاد فلو سلمنا شرهم فإن وضع البلاد سيكون في ركب الدول المتقدمة بل وسنكون الأفضل لأننا شعب حضارة وقادة إعمار وسلام فنحن أحفاد الانصار وأوائل الذين صالوا وجالوا في الأرض وقادوا الفتوحات العظيمة وأسسوا وثبتوا الدين الحق وشهد لهم التاريخ من أقصاه إلى أقصاه وما عتوا أو ظلموا أو أرهبوا بل اجتمع الناس على حبهم حتى دخل كل مجتمع فتحوه في دينهم وليس لأحد منهم تاريخ سيئ أو أسود وأقرأوا التاريخ أن أردتم فهم لديكم ذرة من الإيمان لتقتدوا بهم وبخطاهم وتنشروا الأمن والأمان وليعيش الجميع سواسية ونكرم من كان صائباً وتنذر من كان مخطئا لنجعل البلد آية في الاعتدال والحكمة والتعايش الكريم ليهنأ كل مواطن في المجتمع.
ونستغفر رب السماوات العلى ليفرج همنا فهو من يغفر الذنوب ويرسل السماء مدراراً وليسعى الجميع إلى لم الشتات في ما بيننا ومن ثم لم شتات الأمة على كلمة سواء، عسى الله أن يعمر حسناتكم بعد مماتكم.

أخلاق الأشقاء

د . عبدالإله الطلوع

□ عودة فخامة الأخ الرئيس استبشر بها كثيرون وفرحوا، كما أنهم استبشروا بأن الحل السلمي قادم لليمن وأهله لا محالة، رغم أنهم يدركون عمق المشكلة وأبعادها، والتي أصبحت واقعاً مؤلماً نعيشه كل يوم، مشكلة اتسعت رقعتها حدةً وضرراً.
جانب آخر وهو أن الإخوة الأشقاء تاريخياً بالمملكة حين استقبلوا قيادات الدولة مصابة، وفي مقدمتهم فخامة الأخ الرئيس، لتلقي العلاج في المستشفيات المتقدمة طبياً بالرياض، فإنها فعلت ذلك لأسباب إنسانية وأخلاقية عهدناها على ذلك، بلد رسالة وأصالة تأسست على هذه القيم العظيمة.
إذا كانت هناك أمور أخرى بعضها سياسي والبعض الآخر قانوني، فإن المملكة لا شأن لها بذلك ولا اعتراض، صحيح أن هذه التوجهات سببت للسعودية الكثير من الصعاب، لكننا جميعاً ندرك أن الأشقاء لا يخلطون بين ما تفرضه عليهم العقيدة والأخلاق وبين ضرورات السياسة وقواعدها، فهناك التزامات متبادلة بين الدول تحتم الوفاء بها، فحين استقبلت الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي فإنها فعلت ذلك – أيضاً – لاعتبارات أخلاقية بحتة.
المملكة تعلم أنها لا تحقق أية فائدة أو مصلحة من وراء ذلك، بل على العكس فإن الكثير من هذه المواقف وتلك السياسات قد تترتب عليها بعض الضغوط من البعض، لكن وإنصافاً للحق فإن الكثيرين في المنطقة يجب أن يحترموا هذا التوجه النبيل، وأن نفرق بين الخلط بين ما هو أخلاقي وما هو سياسي في تقديري هي مواقف ستتواصل بكل وفاء لنا ولغيرنا، وستتواصل لمبادئ السعوديين أنفسهم.
في الأخير أقولها بصراحة : الإعلام أمانة، وهو نقل الحقيقة، إلا أننا نرى الإعلام ضحية تذبح كل يوم على مرأى ومسمع الجميع، وأن المحطات الفضائية «المذبح والمسلخ» تتم فيها عملية الذبح اليومي للحقيقة، نسأل الله العلي العظيم أن يجنّب اليمن الفتن، فهو القادر على ذلك.

من المحاكم

قتيلة في رحلة استجمام

تحقيق/ ابراهيم الوادعي

■ أنتهت حياتها برصاصة وصوت مكتوم لفظت معه نفسها الأخير ، كانت حنان الفتاة الأجمل في قريتها وبغية ومنى كل الشباب الراغبين في الزواج بالقرية، ولدت حنان لأسرة ميسورة الحال وآخر العنقود لخمسة أخوة ،لكنها ليست آخر الحلقات لسلسلة طويلة من ضحايا السلاح الناري.
أكملت حنان دراستها الثانوية بامتياز وتمت خطبتها لأحد أقاربها في المدينة، ومضت أشهر منذ إعلان الخطبة والأسرتان في استعداد لاتمام وأنجاز العرس السعيد الذي انتظره الآباء طويلاً وتمنوه فتحقق لهم بحب جمع قلبي حنان ونزار .
اليوم الأخير الذي عاشته حنان بدا هادئا طبيعيا منذ الصباح لكنه حمل الغدر في طياته فلم يكد ينتهي نهاره حتى كانت القلوب مفجوعه والعيون دامعة والنفوس مكلومة.
مع انتصاف النهار هطل مطر خفيف لطف الأجواء وأشرقت بعده شمس ذهبية غرت الكامنين في البيوت ممن لا يتعاطون القات بالخروج للنزهة وتأمل قوس قزح الذي يرسم الآفاق ، فخرجت حنان برفقة صديقتها ليلى وصديقات آتين إلى منزلها لذلك الغرض، وأخذن يبتعدن رويداً رويدا عن القرية حتى بلغن مشارفها وأخذن أماكنهن على سفح منحدر جميل، أخذت الصديقات الثلاث في تجاذب الحديث من هناك وهناك ، وبعد برهة لاحظن اختفاء ليلى التي أنزوت بعيدا عنهن، فذهبت إليها حنان لتستفسرها عن السبب، فوجدتها تحمل مسدسا، فؤجئت حنان بمارأته في يد ليلى ‹فبادرتها أخيرة بالقول ،طلب مني أخي أن أنظفه ، وأخشى تأنيبه وصراخه لأني لم أقم بهذا العمل،ولم يعد لي وقت فهو ذاهب للسمرة في العرس بالقرية المجاورة، وأظنني أستطيع تنظيفه الآن بسرعة «
جثت حنان الى جانب ليلى تحاول مساعدتها في تنظيف المسدس والاسراع في ذلك لينضممن الى بقية صديقاتهن ،وماهي إلادقائق حتى شق عنان السماء صوت طلق ناري والتفتن الصديقات ليصعقن بمنظر حنان و هي تهوي الي الأرض والدماء الغزيرة تتدفق من صدرها، لم يتجاوز الأمر دقائق معدودة حتى لفظت حنان أنفاسها ،وقبل أن تفيق ألاخريات من الصدمة.
كانت تلك آخر رحلة لحنان ولم تكن تعلم بأنها حين غادرت المنزل لن تعود ولو علمت والدتها لكانت منعتها وهي التي تحب ابنتها حتى النخاع بعد أن ظلت هي إلي جانبها فترة طويلة بعد أن تزوجت أختها وأكبر أخوتها منذ فترة طويلة الى قرية بعيدة .
أخترقت الرصاصة صدر حنان وخضبت جسدها النحيل بدمائها وسط ذهول ليلى التي فقدت الوعي على إثر مشاهدة صديقتها تلفظ أنفاسها بين يديها ودمائها تملأ المكان .
حضرت الشرطة بعد وقت قصير إلى المكان وكان قدسبقهم عدد من أهالي القرية بعد سماع العويل والصراخ .
دونت الشرطة في تقريرها الجنائي بأن حنان قتلت بطريق الخطأ ونتيجة استعمال سلاح ناري لاتعلم كيفية التعامل معه ، وجاء استنتاج الشرطة وتكييفها لهذه الواقعة على هذا النحو بعد التأكد من أن ليلى لم تكن تعلم ان بداخل المسدس رصاصة ، كما أنها هي الأخرى لاتجيد استعمال السلاح ولا كيفية التعامل معه .
عفت أسرة حنان أسرة ليلى من أي حقوق ترتبت جراء ذلك الحادث معتبرة ذلك قضاء الله وقدره ، وداعية الله في ذات الوقت بأن يعافي ابنتهم من الصدمة التي تعيشها جراء الحادث وجراء فقدانها اعز صديقة لها، التحقيقات برأت ليلى من دم صديقتها لكن هذا لم يكن هو مايشغلها فحزنها على صديقة احبتها زرع في نفسها الأثر والحزن ، وبين حين وآخر تجهش بالبكاء كلما مر طيف حنان ببالها حتى خشيت اسرتها عليها .
شخص آخر لم تفارق الدمعة عينه وملأ الحزن بعد الفرح جوانب حياته كان نزار الذي كان ينتظر لقاء حنان كزوجة وحبيبة بعد أشهر لكن غدر السلاح خطفها من بين يديه ،كما آخرين كثر خطفهم غدر هذا القاتل الصامت، وآخرين قديلقون ذات المصير مالم يجري تنظيم وتقنين امتلاك وحمل السلاح.

من خارج الحدود

إعداد/ عبد السلام تامة

وفاة رجل مُسن بعد فوزه في مسابقة أكل

●،، وذكرت وكالة أنباء «إنترفاكس» الروسية أن العجوز المتقاعد ٧٧ عاما توفي بعد دقائق من الحصول على الجائزة الأولى في مسابقة أكل الـ«فارينيكي» وهو طبق تقليدي يتكون من شرائح العجين عادة ما تكون محشوة بورق كرنب وبطاطس ومشروم أو كرز.
ولم ينجح منظمو المسابقة في إنقاذ الرجل الذي سقط فاقدا الوعي، حيث لم تتضح كمية الطعام التي تناولها، ومن المقرر إخضاعه لعملية تشريح لمعرفة سبب الوفاة

قتل صهره لأنه قلد صوت الخنزير

●،، ذكرت لجنة التحقيق في منطقة تيومن سيبيريا الغربية أن صياداً روسياً في الـ ٦٨من العمر قتل صهره البالغ من العمر ٢٦عاماً خلال رحلة صيد بعدما قام الأخير بتقليد صوت الخنزير البري من باب الدعابة.
وكان الرجلان قد خرجا ليلاً لصيد الخنازير البرية فتمركز العم على أحد المرتفعات بينما وقف صهره على مسافة أبعد، وقرر الشاب بينما كان الظلام حالكاً أن يمارس خدعة على عمه فبدأ يمشي تحت شجرة ويقلد صوت خنزير بري، لكن الصياد العجوز لم يدرك أنها مزحة فأطلق النار عليه ظناً منه أنه حيوان وأرداه قتيلا.

وفاة فتاة لانفجار 7 أكياس كوكايين في معدتها

●،، ذكرت صحيفة الموندو الإسبانية أن ٩٧كيسا صغيرا من الكوكايين تسببت فى وفاة فتاة إسبانية تبلغ من العمر ٣٠ عاما فى مطار سانتا كروز ببوليفيا، حيث قامت بابتلاعها.
وأشارت الصحيفة إلى أن تلك الفتاة توفيت فى مطار سانتا كروث بوليفيا، حيث كان من المفترض أن تعود إلى بلدها فى ذلك الوقت، ووفقا للنائب العام رودي بارادا، فقد تم تشريح الجثة وتم العثور على تلك الأكياس داخل معدة الفتاة، وانفجرت ٧ أكياس منها الأمر الذي أدى إلى موتها.
وأوضحت الصحيفة أن سبب الوفاة تسمم أو جرعة زائدة بسبب انفجار ٧ أكياس، وتم فتح تحقيق لتحديد الجهات المحتملة التي تتعامل معها الفتاة ومصدر تلك المخدرات في بوليفيا.

خنقها وبعد أن دفنها عادت إلى الحياة

●،، في واقعة غريبة، فوجئ مواطن مصري بأن زوجته مازالت حية رغم أنه قام بخنقها ودفنها بعد اكتشاف خيانتها. وكانت مديرية أمن المنيا تلقت بلاغا من شخص يدعى ع.أ ٢٨(سنة) مزارع من قرية كوم بمركز مطاي يفيد فيه بأنه عندما دخل غرفة نومه وجد زوجته في أحضان شخص آخر، فأحضر سكينا وطعنه لكنه هرب فقام بقتل زوجته خنقا ووضع جثتها داخل كيس ودفنها في مقابر أسرته، ثم ذهب ليسلم نفسه للشرطة، وعندما ذهبت أجهزة الأمن لمعاينة الجثة بالمقابر، فوجئت بأن الزوجة مازالت على قيد الحياة وفي حالة اعياء شديد وتم نقلها إلى مستشفى مطاي العام، حيث اعترفت بصحة بلاغ الزوج وبأنها كانت تمارس الرذيلة مع عشيقها، وتحرر محضر بالواقعة وتولت النيابة التحقيق.